

الصحة العالمية: احتواء جذري القردة ممكن إذا تحركنا بسرعة





قالت مسؤولة كبيرة في منظمة الصحة العالمية أمس الجمعة، إن الأولوية يجب أن تكون لاحتواء جدري القردة في البلدان التي لا يتوطن فيها المرض، مضيفاً أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال اتخاذ إجراءات سريعة. ويتوطن جدري القردة، وهو عدوى فيروسية تسبب أعراضاً خفيفة، في بلدان إفريقية، ولكن انتشاره إلى أوروبا والولايات المتحدة يثير المخاوف. وهناك، حتى الآن، أكثر من 200 إصابة بين مؤكدة ومشتبه فيها حوالي 20 منها في مناطق لم يظهر فيها الفيروس من قبل.

وقالت سيلفي برياند مديرة إدارة التأهب للمخاطر المعدية في المنظمة في إحاطة للدول الأعضاء في الجمعية السنوية للمنظمة التابعة للأمم المتحدة «نعتقد أننا إذا اتخذنا الإجراءات الصحيحة الآن يمكننا احتواؤه بسهولة». وشددت على أن هناك فرصة سانحة لمنع الانتشار، وحثت عامة الناس على تجنب القلق لأن انتقال العدوى أبطأ بكثير من الفيروسات الأخرى مثل فيروس كورونا. وقال مسؤولون في منظمة الصحة إنه لا توجد حاجة للتطعيم الشامل في الوقت الحالي، لكن الحاجة الحقيقية هي لتطعيم مخالطي المصابين أينما كان ذلك متاحاً. وقالت روزاموند لويس، رئيسة أمانة الجدري ببرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة «تتمثل أفضل الخيارات في فحص الحالات وتتبع المخالطين والعزل المنزلي».

من جانب آخر، اتخذت مدينة شنغهاي الصينية المزيد من الخطوات لرفع قيود الإغلاق التي تهدف لمكافحة كوفيد-19، في حين قال مسؤولون إن مناطق حدودية في إقليم جيلين بشمال شرقي البلاد سجلت إصابات منقولة محلياً. وذكر لي تشنغ لونغ من لجنة الصحة الوطنية في إفادة صحفية أن ظهور الفيروس في جيلين يظهر اتجاهاً للانتشار تدريجياً من المناطق الحدودية إلى المناطق الداخلية، ويجب على المسؤولين مراقبة مخاطر انتقال الفيروس عبر الوافدين من الخارج.

وقالت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية إن مسؤولي الصحة يجرون تحليلاً للأنهار والبحيرات والهواء ومياه الصرف الصحي المنزلي والقمامة للكشف عن عدوى الفيروس مع تكثيف البلاد إجراءات مكافحة التفشي الأول للمرض بها. وقالت وسائل إعلام رسمية إن السلطات تكثف عمليات الفحص والتطهير في جميع أنحاء البلاد، بعد

الإعلان هذا الأسبوع عن اتجاه «مستقر» في تفشي المرض، بما في ذلك مؤشرات على انحسار موجة الحمى وانخفاض عدد الوفيات نسبياً.
(وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.